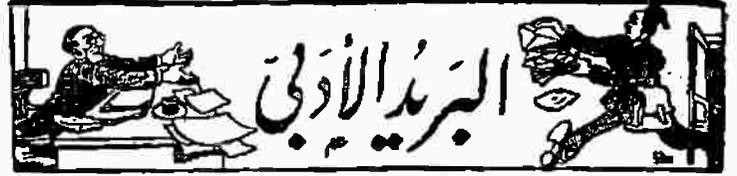


هو وصف لآدي ذكر كفوارس ونواكس .

جبر:

ماذا تمد إذا عدت عليك

والمسلمون بما أقول قواري^(١)



المسلمون « قواري » الله في الأرض

وردت لفظه من الجوع الشاذة في قول لابن الخياط (أوغريه)

في الإمام مالك :

يأبي الجواب فا راجع هية والسائلون نواكس الأذنان
هذي التي وعز سلطان التقي فهو الطام وليس ذا سلطان
في كتاب (الحيوان) للإمام أبي عثمان الجاحظ ذي الأحاديث
الطلة^(١) المنورة ، فقال محققه وشارحه الأستاذ عبد السلام
محمد هرون في أمر تلك اللفظة :

« نواكس جمع ناكس وهو من الجمع للشاذ وقد أسهب
البندادي عن نحو هذا الجمع في الخزانة (١ : ١٩٠ - ١٩٥)
وفي مجلة الرسالة العدد (٣١٥ ص ١٣٩٤) بحث قيم ، واستدراك
طبيب لهذا الشذوذ^(٢) »

راجعنا هذا البحث في (المجلة) فألفينا فيه ثمانية عشر جملاً
لكنه قد فاته جمان ذواشان . ولا نقول : إن سبب هذا القوت
هو قلة الاستقراء أو العجز إذ لا نجعل أنها لثة للعرب بل لغات
العرب كما أنا ما نسينا ما روى في (الرسالة) عن (رسالة الإمام
الشافعي في أصول الفقه) : « لسان العرب أوسم الألسنة مذهباً ،
وأكثرها ألفاظاً ، ولا نمله يحيط بجميع علمه إنسان غير نبي »
وذا لك الجمان للشاذان لفاتان هما القواري والسوابق

١ - في لفاتين : في الحديث : الناس قواري الله في الأرض ،

وروي للمسلمون ، وروي للملائكة . وفي الصحاح : الأصمى :
الناس قواري الله في الأرض أي شهداء الله ، أخذ من أنهم
يقرون الناس أي يتبعونهم فينتظرون إلى أممالم . حكاه أبو عبيد
في اللسنف . وفي النهاية : أي شهوده فإذا شهدوا الإنسان بخير
أو شر فقد أوجب^(٣) ، وأحدم قار ، وهو جمع شاذ ؛ حيث

(١) طل وطة لا طلي ولا طلية . يراجع (حديث طل) الرسالة

٢١٨ ص ١٤٧٤

(٢) الجزء ٣ تحقيق وشرح عبد السلام محمد هرون ص ٨٢

(٣) أوجب فلان ووجب له الجنة أو النار ، وهذه موجبة ، وركب
للوجبات (الأساسي) فالوا : للوجبة تكون من الحنات والبيضات

راجع:

حدثني الناس وهم قواري

أنك من خير بني نزار

لكل ضيف نازل وجاري

٢ - قال محمد بن مالك : ... وشذ في القارص مع مائله .

قال ابن عقيل : وشذ فارس وقوارس وسوابق

حماسي^(٤) :

إن تُبتدر غاية يوماً لكريمة تلقى السوابق منا والمصليتنا
للقنان في مدح للكمانى :

أبي اقم أخلاق الكمانى وانتهى

به المجد أخلاق الأبو السوابق^(٥)

أغلب الظن أن نديدة سيويه قد أحبره تضمين في الفعل

(انتهى) أو حذف وإيصال كما سره هذا الجمع اللطيف للأب

وهذا الجمع الشاذ ، إنهم للنحاة ...

ضبط الكتابة العربية

أصدر معالي وزير المعارف قراراً جاء فيه : أنه رغبة في ضبط

للكتابة العربية ، بحيث يمكن أن تقرأ في غير تعرض للخطأ

والحن ؛ وفي تقريب قواعد اللغة للعربية إلى فهم الجيل الحديث

(١) هذه رواية الفائق ، وفي الديوان : ماذا تقول وقد علوت عليك

(٢) في الحاسة : بسن بن قيس بن ثعلبة . وفي الكامل : رجل

يكنى أبا عزم من بني نهشل بن دارم . هو بشامة بن حزن النهشلي

قلت : أما أبو العباس فقد سكت عن السوابق وأما التبريزي فقد قال :

إنما قال (للسنين) ولم يقل المصليات مع السوابق لأن لصدده إلى الآدميين

وإن كان استمرها من صفات الخيل ، ويجوز أن يكون أخرج السابق

لاقطاه من الموصوف في أكثر الأحوال ولشابه من الجلي - وهو

الاسم الأول منها - إلى باب الأسماء بجمعه على السوابق ... قلت :

قل : إنه شاذ واسترح ...

(٣) هذه رواية ابن ميثم في شرح المفصل ورواية السان والتاج

هي هذه :

أبي اقم أخلاق الكمانى وانتهى له القروة العليا الأبو السوابق

روايات ...

أما أو الناصبة ذكر كون بمعنى إلى أو إلا ، وكلاهما ليس من
من معاني أو للماطفة ، ولهذا كان تقدير البيت على المطف
تحريفاً لعناه ، وخروجاً به عن معنى إلى المقصودة منه

في بيت المتعال الصبيري

مرسل الإنتاج الأزهرى

قرأت في مقال الأستاذ عبد العزيز محمد عيسى « الإنتاج
الأزهرى » في عدد الرسالة ٣٩٧ ما بلى :

« أليس من العيب أن ينال الأزهر إلى الآن بقرأ في سنتيه
الأولى والثانية والثالثة كتاباً في البلاغة لمعاصرين من غير
الأزهريين وفيه مائة من المتخصصين في البلاغة كل واحد منهم
قادر على أن يخرج كتاباً مثلها إن لم يكن أفضل منها »

ولعل هذا الذى يراه الأستاذ لا يراه أحد سواه ، أو لعله
إذا نظرنا إليه بالعين التى رآه هو بها لعددناه آخر العيوب إذا
لم يكن بد من احتسابه أحد العيوب

وإذا كانت الجامعة المصرية قد تقدمت الجامعة الأزهرية
خطوات في الإنتاج والتأليف فهل قال أحد أساتذة الجامعة
بوجوب أن تكون كل الكتب التى تقرأ في الجامعة من إنتاج
الجامعيين

ولقد أشار الأستاذ إلى ماسنته وزارة المعارف في إعلانها
عن الكتب التى هى فى حاجة إليها ، وأريد أن أقول فى هذا
المدد هل طلبت وزارة المعارف أن يكون المتقدمون للمسابقة
ذوى ثقافة مميّنة أو يشغلون مراكز مميّنة فى شعب التعليم ،
ولعله ليس ثمة شك فى أنه لو تقدم أحد الأزهريين لمسابقة
وزارة المعارف ورأت لجنة التحكيم أن كتابه أفضل للكتب
المقدمة لما وقع الاختيار على غير كتابه

محمد أحمد وصيف

كتاب « تشرشل »

لا شك أن ونستون تشرشل هو رجل الساعة فى بريطانيا؛
ويصل للتطور الذى حدث فى الحرب أوثق اتصال مع رأسه
للوزارة الإنجليزية

دون أن يكون فى ذلك مصاص بجوهر اللغة وأصولها . ورغبة
فى تشجيع الأدباء المعاصرين على تصوير الحياة الحديثة فى أدب
يجمع بين نثر اللغة وروعة الأسلوب ، تقرر أن يهد إلى يجمع
فؤاد الأول لثمة المربية فى أن يدرس ما من شأنه تيسير الكتابة
لمربية وقواعد النحو والصرف ، والتماس الوسائل إلى تشجيع
الأدباء على التنافس فى الإنتاج الأدبى الممتاز ؛ على أن يعرض
المجمع على معالى الوزير فى نهاية هذا العام ما فصل إليه مباحثه
من النتائج

وقد أبلغ هذا القرار إلى حضرة المراقب الإدارى للمجمع
لعمل على تنفيذه

تحريف معنى بيت بالنحو

وعجيب أن يحرف معنى بيت بالنحو وهو لم يوضع إلا لصون
اللسان عن الخطأ فى الكلام ، ليصح المعنى ويستقيم الفهم ،
وهذا البيت الذى حرف للنحو معناه هو قول الشاعر :
لاستسهلن الصعب وأدرك المني فا انقادت الآمال إلا لصابر
فأو فى البيت من النواصب التى تنصب للفعل المضارع بنفسها
عند الكوفيين . وبأن مضمره عند البصريين ، وهى فى البيت
بمعنى إلى ، وعلى هذا يكون معنى البيت : ليكون منى استسهال
للصعب إلى إدراك المني ، لأن الآمال لا تنقاد إلا لمن يصبر على
تحمل الصعاب فى سبيلها — فهناك صواب يستهملها أولاً ؛ ثم
يكون بمدى إدراك المني ، ويجمع فى ذلك الأمر أن اجتمع
السبب والسبب ؛ ولكن علماء النحو لا يرضون إلا أن
تكون أو عاطفة مع كونها ناسبة ، ويحملون المظوف المصدر
النسبى من الفعل المنصوب بها ، ويحملون المظوف عليه مصدراً
متصيذاً من الكلام السابق عليها ، ويكون تقدير البيت على ذلك
المطف الذى يتكفونه : ليكون منى استسهال الصعب أو إدراك
المنى — وهنا يقع التحريف فى معنى البيت ، لأن أو العاطفة
لها معان غير معنى أو الناصبة ، وقد جمع ابن مالك معانى العاطفة
فى قوله :

خَيْرُ أَمْرٍ قَسَمَ بَأَوْ وَأَبْهَمِ وَأَشْكَكَ وَأَضْرَبَ بِهَا أَيْضًا نَعْنَى
وَرَبْمَا عَاقَبَتِ الْوَاوُ إِذَا لَمْ يُلْفِ ذُو النَّطْقِ لِلْبَيْسِ مِنْفَذًا

التاريخ فإنما نجىء كتابته دائماً على للفرار الذي عودنا والنهج الذي طالعتنا . وهو غرار فيه وضاحة في التمييز ، وتسلسل في الأداء ، ومتابعة للحوادث

لقد قرأنا كثيراً عن وحوش هذه الحرب الطحون . فهل آن لنا أن نقرأ عن مصارعى تلك الوحوش ؟ الحق أن كتاب تشرشل هو أول خطوة في هذه السبيل ؛ فلما نسمع غداً عن وايفل ، وروبلون ، وأوكونور ، وماكي ، ويغبر بروك ، ومانكساس ، وغيرهم من أبطال النضال وأعلام القتال ؛ إن تاريخ هؤلاء الظاهء يجب أن يتلى في كل زمان ومكان ، ويجب أن ينقل إلى كل لسان . لأنهم — كما كتبت إلى مسز سائز الكاتبة الأمريكية — لا يدافعون عن بريطانيا فحسب ، ولكنهم يدافعون عن قضية الحق والسلام .

محمد عبد الفتى مسر

ومن عجب أن هذا الشيخ الكبير لا تزال فيه ذخيرة من الفتاء والشباب تستمد منها إنجلترا في أخرج الساعات التي تمر بها الآن

ولقد كتب للكاتبون عن أعداء الديمقراطية وذكروا حياتهم ؛ ولكن سديقتنا محرر المقتطف يكتب أول كتاب عن أول منافع من الديمقراطية وأول مكافح لشرورها في العالم . ولله يتحفنا بمد كتابه هذا بكتاب عن حياة (روزفلت) سديق الديمقراطية في العالم الجديد ، فإن سير هؤلاء الظاهء تعمل عملياً : تبيهم من ناحية ، ونجبي هم للقارئ من ناحية أخرى وكتاب تشرشل ظهر في سوق الأدب في حينه المناسب ، وفرسته الساعمة ، فإن هذا الرجل يزداد نجمة كل يوماً أنفاً وسطوعاً ؛ وهو إلى جانب إرادته الماشية وعزيمته الصممة أديب كبير ، وأدبه من نوع خلفه القوة وصاغته المشيئة فخرج أدباً قوياً . فله كتاب في وصف الحرب العظمى . وله ترجمة لواءه اللورد راندولف تشرشل ؛ وله مئات من المقالات وعشرات من الخطب التي تفيض بالإيمان القوي : إيمان الواثق بنفسه لا القور بما يملك

يصور هذا الكتاب حياة تشرشل تصويراً عذب السياق ، حلو السرد ؛ قرأته فاملته ولا غالب النوم جفوني أثناء مطالعته . وكيف ينال الإنسان وهو يقرأ حياة حية بقطعة ، حياة قوية فنية ، حياة ملامى بالفتاجات والفتاخرات

وتشرشل من يومه يجب للصيال والنضال ، ولعل نضاله اليوم هو أعلى مثل لما يستطيع الرجل التصول أن يفعل ، وهو يتكلم ... ولكن أفعله دائماً أكثر من كلامه . وقد أشار هو نفسه إلى ذلك في خطبته الأخيرة التي أذاعها على الشعب يوم ٩ فبراير حيث يقول : « في أوقات الحرب توجد أشياء كثيرة تستحق القول ولكن شعارنا دائماً الأعمال لا الأقوال » إن كتاب الأستاذ نواد مروف عن تشرشل هو قطعة من أدب الحرب ؛ وكثيراً ما كتب سديقتنا في أوقات السلم عن السلم والصناعة فأجاد في كل فن تناوله . وهو حين يكتب اليوم عن حياة رجل كتب له أن يدير أفتح حرب مرهنا

مجلس مديرية الغربية

يعان عن خلو وظيفة صيدلى قانوى بإدارة المجلس وكذلك عن وظيفتى طبيب ثان وطبيب مقيم بمستشفياته الجراحية . ويشترط فيمن يتقدم من الأطباء أن يكون قد أمضى مدة الامتياز أو ما يعادلها ويفضل من مارس المهنة بمستشفيات الانكستوما والمستشفيات الحكومية الأخرى وتقدم الطلبات على الاستارة ١٦٧ ع ح مرقأها الدبومات وشهادة الميلاد في ميعاد غايته آخر فبراير

٧٧٦٨

سنة ١٩٤١ .